

تفسير السمرقندي

@ 578 @ مجاهد ما نزل ملك إلا ومعه روح ولهم أيد وأرجل وهم موكلون على الملائكة كما أن الملائكة موكلون على بني آدم .

ثم قال عز وجل ! 2 2 ! يعني ينزلون بأمر ربهم ! 2 2 ! يعني تلك الليلة من كل أمر ! 2 2 ! يعني سلامة في هذه الليلة لأمة محمد صلى الله عليه وسلم ويقال (سلام) يعني لا يستطيع الشيطان أن يعمل فيها شراً .

وقال القتيبي ^ من ^ توضع موضع الباء يعني بكل أمر هي أي بكل خير ! 2 2 ! وقال مجاهد من كل أمر سلام وسلام من أن يحدث فيها أذى أو يستطيع الشيطان أن يعمل فيها . ويقال معناه ! 2 2 ! وقد تم الكلام يعني ينزلون فيها من كل أمر من الرخصة وبكل أمر قدره الله تعالى في تلك الليلة إلى قابل .

ثم استأنف فقال ! 2 2 ! يعني سلام وبركة وخير كلها ! 2 2 ! يعني إلى مطلع الفجر . وروي عن ابن عباس رضي الله عنه أنه قرأ ^ من كل امرئ ^ يعني الملائكة يسلمون على كل امرئ .

وقرأ الكسائي ! 2 2 ! بكسر اللام والباقون بنصب اللام .

فمن قرأ بالكسر جعله اسماً لوقت الطلوع ومن قرأ بالنصب جعله مصدراً يعني يطلع طلوعاً ومطلعاً والله الموفق وصلى الله عليه وسلم على سيدنا محمد وآله وسلم